

ينابيع المودة لذوي القربى

[466] فقال له: هذا منبر أبيك - وإني - لا منبر أبي. فقال علي: وإني ما أمرت بذلك. فقال عمر: وإني ما اتهمتك (1). زاد ابن سعد: انه أخذه فأقعدته الى (2) جنبه وقال: [و] هل أنبت الشعر على رأسنا إلا أبوك - أي إن الرفعة ما نلناها (3) إلا به - . [302] وفي البخاري: إن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس (رضي الله عنهما) فقال: اللهم إنا كنا نتوسل اليك بنبينا [محمد] صلى الله عليه وآله وسلم إذا قحطنا فسقينا، وإنا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا، فيسقون. [303] وفي تاريخ دمشق: إن الناس كرروا الاستسقاء عام الرمادة سنة سبع عشرة من الهجرة فلم يسقوا. فقال عمر بن الخطاب: لاستسقين غدا بمن يسقي الله به. فلما أصبح غدا عند (4) العباس [فدق عليه الباب. فقال: من ؟ قال: عمر. قال: ما حاجتك ؟] قال: أخرج بنا (5) حتى نستسقي الله بك.

(1) في الصواعق: " ما اتهمناك ". (2) في

الينابيع: " على " وما أثبتناه من الصواعق. (3) لا يوجد في نسخة (أ) و (ن): " ها ". [

302] الصواعق المحرقة: 178 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الخامس. [303]

المصدر السابق. (4) في الصواعق: " غدا للعباس ". (5) لا يوجد في الصواعق. وفي نسخ

الينابيع: " وقال له..... (*) "